مجلة
# الجامعة
العدد 30

نشرية إخبارية تصدر عن جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة.....مارس 2014



## الصالون الوطني التاسع للكتاب الجامعي

من 10 إلى 13 مارس 2014

## تظاهرات علمية



الملتقى الثالث للإعلام و الاتصال



ملتقى وطني حول ضغوط العمل



يوم دراسي / مناهج البحث

# فهرس العدد 30





التظاهرة العلمية ..... 04

جديد الجامعة ..... 14

متفرقات ..... 16





مع تحيات طاقم المجلة


## مدير المجلة

الأستاذ الدكتور:

قـــــوادرية عـــلي

مدير الجـــــامعة

## تحت إشراف

الدكتور: حـداد سليم

نائب المدير المكلف بالتنمية

الاستشراف و التوجيه

## هيئة التحرير

تبـاني إلـهـــام

لـــعـــويرة دلال

لـــعـــور عبد الله

## تصميم و إنجاز

تبـاني إلـهـــام

## تصـــوير

يـــونس ضر يف



Site Web:
www.univ-skikda.dz

الهاتف:
038 72 31 52
038 72 31 53

الفاكس:
038 72 31 50
038 72 31 63




نشرية دورية تعنى بتغطية التظاهرات العلمية و النشاطات الثقافية، إضافة إلى مشاركات الأسرة الجامعية (أساتذة، موظفين و طلبة).




## تعزية

ببالغ الحزن و الأسى، تلقينا نبأ وفاة كل من

والدة الزميل :حربي عبد المالك

زوجة الزميل : زعير نصير

زوج و ابن الزميلة : رهواجة الواهم مصابح

والدة الزميل: يونس مبروك

و بهذا المصاب الجلل لا يسعنا نحن طاقم مجلة الجامعة و نيابة عن الجميع ، مؤمنين بقضاء الله و قدره، إلا أن نتقدم بتعازينا الخالصة لزملائنا و ذويهم ، راجين من الله عز وجل أن يسكن فقداهم فسيح جنانه ، و أن يتغمدهم برحمته الواسعة .

" إنا لله و إنا إليه راجعون"

# الملتقى الوطني: ضغوط العمل بين الإهمال و الاهتمام




شهد الملتقى الوطني الحادي عشر حول ضغوط العمل حضور نخبة من أساتذة و باحثين جاءوا من مختلف جامعات الوطن لمناقشة أبرز المشكلات التي تواجه العاملين في المنظمات العامة والخاصة والسبل الكفيلة بحلها ، و دراسة هذه المشكلة لما لها من آثار سلبية كبيرة على سلوك الأفراد وإنتاجية المنظمات.

إذ تجعلهم يعيشون في حالة قلق وتوتر وانفعال، مما يؤثر على صحتهم وتفاعلاتهم الجسدية، وبالتالي الانعكاس على وظيفتهم وعلاقتهم مع العاملين في المنظمات، وتختلف مصادر ضغوط العمل التي يواجهها العاملون بحسب الخصوصية المهنية لكل عمل، كما تتباين درجة الشعور بضغط العمل تبعا لعوامل عديدة تتعلق بالفرد ذاته من حيث شخصيته وجنسه ومستواه التعليمي.

ضغط العمل بالمفهوم العلمي هو تفاعل بين الدوافع والمنبّهات الموجودة في البيئة الخارجية، وبين الاستجابة الفردية لها بأشكال تحدّدها معالم الطباع والشخصية. وهذا يعني أن مستوى الشعور بضغوط العمل وانعكاساتها، يتفاوت من شخص إلى آخر وذلك بحسب كفاءته وطبيعته وموقعه في المؤسسة .

وقد ألقيت أكثر من 50 مداخلة تناوب فيها الأساتذة المشاركون على المنصة لتقديم مداخلاتهم التي شملت مختلف محاور الملتقى و فيما يلي نستعرض ملخصا لأهم المداخلات :

1 - مداخلة الأستاذة يحياوي مفيدة و الأستاذة دريدي احلام تحت عنوان:" **دور استخدام نماذج صفوف الانتظار في تخفيف ضغوط العمل الناتجة عن تشكل صفوف الانتظار الطويلة للمرضى في المؤسسات الصحية** " من جملة التوصيات التي توصلتا لها :-

ضرورة استحداث أقسام لبحوث العمليات في المؤسسات الجزائرية عامة والصحية خاصة، والتي تعتبر جميعها متأخرة جدا في هذا المجال رغم الفوائد الكثيرة التي يعود بها هذا القسم على كل المؤسسة وفي مختلف المجالات.

- تدريب العاملين في المؤسسات على استخدام مختلف أساليب بحوث العمليات وذلك بتنظيم دورات تدريبية على استخدام وتطبيق هذه الأساليب وذلك من أجل تنمية مهاراتهم .

2 -مداخلة أ. ربيحة قوادرية و أ. صباح بن سهلة بعنوان : **"مساهمة القيادة التشاركية في التخفيض من ضغوط العمل دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل - فرع جنرال كابل بسكرة"** حيث أكدت الاستادة في مداخلتها على ضرورة توضيح المهام التي تتطلبها كل وظيفة للعامل الذي يشغل هذه الوظيفة نظرا لتداخل المهام الوظيفية في المؤسسات و تدريب العاملين على الإسترخاء وحل المشكلات والعمل الجماعي واكتساب الخبرات والمهارات الجديدة لأداء عملهم بشكل جيد .مداخلة 3 للأستاذ. قرين ربيع و ا. زايدي عبد السلام : **"أثر ضغوط العمل على عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية"**.كانت من صميم إشكالية الملتقى حيث حدد فيها الاستاد الأعباء الوظيفية التي يجب على القيادات الإدارية أن تؤديها بنفسها وبقية الأعمال التي من الممكن أن يتم تفويضها وإسنادها إلى المساعدين أو المرؤوسين و الاهتمام

بتنظيم أوقات العمل من قبل القيادات الإدارية واستغلاله الاستغلال الأمثل وذلك عن طريق وضع جدول ترتب فيه الأنشطة وذلك حسب أهميتها مما يؤدي إلى عد م تراكم وتأخير العمل وتخفيف الضغوط التي تنشأ من هذا الجانب .

– مداخلة أ. معزوز لقمان من جامعة سكيكدة بعنوان **"علاقة الذكاء العاطفي باتخاذ القرار وأثرها على قيادة منظمات الأعمال** اعتبر الاستاذ الذكاء العاطفي أحد أهم الأسس البنائية للقيادة الجيدة لمنظمات الأعمال، ويمكن النظر إلى القيادة كعملية موجهة بواسطة الذكاء العاطفي، فالقائد الذي يتميز بالذكاء العاطفي، قادر على إدخال البهجة والثقة والتعاون بين موظفيه، كما أن لديه القدرة على استعمال الذكاء الذي يتمتع به لتحسين ورفع مستوى اتخاذ القرار، والقرارات الفعالة والصائبة التي يتخذها القائد الذكي عاطفياً، وتمنح المنظمة التي يسيرها هذا القائد شيئاً منفرداً، وصفة تفتقر إليه منظمات أخرى، مما يسمح لها بالتميز والاختلاف عن غيرها.

– مداخلة أد. عمر شريف و أ. بلال بن عقون بعنوان ***" مستويات ضغوط العمل وسبل مواجهتها في المؤسسات الإقتصادية"*** .

دعا الاستاذ في مداخلته إلى ضرورة توفير بيئة عمل تشجع العمال، وذلك بهدف زيادة كفاءتهم و خلق جو من المنافسة الايجابية بين العمال مما يزيد من خبراتهم ومهاراتهم وبالتالي القدرة على مواجهة ضغوط العمل بإضافة إلى محاولة معرفة أسباب التأخر في انجاز الأعمال الموكلة للعاملين، لكي لا تظل مصدر مستمر في خلق ضغوط العمل لذلك ينبغي على هذه المنظمات التعامل مع هذه الضغوط بالأساليب والطرق التي من شأنها الحفاظ على استقرار العامل وسلوكه في المنظمة.

– مداخلة الأستاذ بوركوة عبد المالك و الأستاذ بوشويط فيروز عنوانها **"دور مقاومة التغيير التنظيمي في توليد ضغوط العمل بمنظمات الأعمال"** بين أهمية التغيير التنظيمي في مسيرة المنظمة الإنتاجية و أن هناك مجموعة من العوامل التي تحول دون تحقيق أهدافه، هذه العوامل تتلخص في مقاومة التغيير التنظيمي الذي يترجم في عدة أشكال سواء كانت فردية أو جماعية أو خاصة بالمنظمين أنفسهم، العوامل وغيرها ساهم في ظهور وتوليد ضغوط العمل لدى العاملين بمنظمات الأعمال مما كان له الأثر الكبير على العمال أنفسهم من خلال القلق والخوف من المستقبل وفقدان وظائفهم، أو على مستوى المنظمة من خلال ضعف أداء العاملين مما يعمل على تدهور أداء المنظمة.

- مداخلة أ.نادية مداح و أ.هشام مكي بعنوان **"دور ضغوط العمل في نشوء ظاهرة الاحتراق النفسي لدى العاملين"** ينتج عن الاحتراق الوظيفي آثار سلبية عديدة على الأفراد والمنظمات فإن أي محاولة للتطوير الإداري ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الأسباب الرئيسة لانتشار هذه الظاهرة والعمل على معالجتها .اتخاذ القرارات ، و ضعف فرص الترقي والتقدم المهني و غيرها من العوامل لدا لابد من ضرورة اهتمام أصحاب القرار للمؤسسات الاقتصادية بهذه الظاهرة من خلال تبني استراتيجيات تكسر الجمود و الصرامة و الروتين الملاحظ بتبني سياسة التدوير بحيث لا يمكث الموظف في وظيفته أكثر من 5 سنوات و العمل على اهتمام الإدارة بالجانب الترفيهي لموظفيها لكسر الجمود و الصرامة في تأدية أعمالها واستحداث برامج ترفيهية من شأنها تجديد طاقات الموظفين بإضافة إلى تطوير نظم الاختيار و التعيين و التوفيق بين متطلبات الوظيفة و خصائص و قدرات الأفراد حيث يمكن تحقيق قدر أكبر من التوافق بين الفرد و متطلبات الوظيفة .

– مداخلة الأستاذ: طراد خوجة هشام و الأستاذ: سوالم صلاح الدين من جامعة سوق أهراس تحت عنوان **"مصادر وآثار ضغوط العمل وإستراتيجيات مواجهتها في منضمات الأعمال"** أكدا على ضرورة وضع أهداف واضحة ومحددة في التعامل مع ظاهرة ضغوط العمل في المؤسسة كتطوير الخدمات المعلوماتية التي تقدم للمستفيدين، وزيادة أنواعها أو رفع جودة أداء العاملين أو تطويرهم وتنمية خبراتهم و معرفة المدراء والمشرفين المعنيين بمعوقات العمل وإلمامهم الجيد بها، مع فهم الدور المرتقب منهم. بعد استكمال المداخلات و إثراءها بنقشات شارك



فيها الأساتذة و الطلبة اختتمت أشغال الطبعة الحادية عشر من هذا الملتقى بجملة من التوصيات الموجهة بالدرجة الأولى إلى مختلف مسيري المنظمات و مسؤولي قطاع العمل و التوظيف و الباحثين :

* ضرورة تعميق الأبحاث الميدانية حول العوامل المسببة لضغوط العمل وسبل معالجتها .
* ضرورة إدراج مهام إدارة ضغوط العمل ضمن مهام إدارة الموارد البشرية .
* إنشاء نظام للمعلومات على مستوى المنظمة هدفه الإحاطة بمختلف ضغوط العمل .
* الاهتمام بتجسيد مفهوم المشاركة في تسيير المنظمة من اجل الحد من ضغوط العمل .
* ضرورة تبني التخطيط الاستراتيجي لتأهيل الموارد البشرية لمواجهة ضغوط العمل .
* التركيز على الحوار داخل جماعات العمل و دلك حتى يتسنى للعمال الاستفادة من خبرة بعضهم البعض و عرض مشاكلهم ومقترحاتهم.
* ضرورة تعلم مهارات جديدة لمواجهة المواقف الطارئة و الأزمات و الظروف الاستثنائية .
* ضرورة اختيار القادة الإداريين ممن تتوفر لديهم الخبرة و الصفات و الخصائص التي تؤثر في المرؤوسين من آجل خلق أجواء مناسبة للعمل بعيدا عن ضغوط العمل السلبية .
* الاهتمام بتحسين ظروف وبيئة العمل .

و على إدارة المؤسسة أن تعمل على صقل المهارات و القدرات لدى عمالها للحفاظ على الروح المعنوية واستمرارية العمل .



## تعزية

ببالغ الحزن و الأسى، تلقينا نبأ وفاة كل من:

والدة الأستاذين رحاي الياس و رحاي محمد

والدة الأستاذة جنادي لامية

و بهذا المصاب الجلل لا يسعنا نحن طاقم مجلة الجامعة و نيابة عن الجميع ، مؤمنين بقضاء الله و قدره، إلا أن نتقدم بتعازينا الخالصة للأساتذة و ذويهم ، راجين من الله عز وجل أن يسكن فقداهم فسيح جنانه ، و أن يتغمدهم برحمته الواسعة .

" إنـــا للـــه و إنـــا إليـــه راجعـــون"



# مناهج البحث
## بين كلاسيكية الأطر المعرفية و الرهانات الإبستمولوجية للإشكالية البحثية المعاصرة

نظم مخبر البحوث و الدراسات الاجتماعية "LARES" يوم دراسي حول مناهج البحث بين كلاسيكية الأطر المعرفية و الرهانات الابستمولوجية للإشكالية البحثية المعاصرة يوم 12 مارس 2014 بقاعة المحاضرات للمكتبة المركزية. حضره نخبة من الأساتذة مثلوا عدة جامعات من الوطن لمناقشة أهم المشكلات الابستمولوجية و التطبيقية التي يفرضها الواقع الأكاديمي للبحث العلمي السوسيولوجي في الجامعات الجزائرية هاته المشكلات التي أسفرت عن بروز عوامل المحدودية و القصور على المستوى العلمي لاسيما تلك المتعلقة بجوهر النتائج و مصداقية المنتجات المعرفية .

وقد افتتح اللقاء بكلمة الترحيبية للأستاذة هادفي سمية التي أكدت على أهمية البحث السوسيولوجي في ظل الضبابية التي تشهدها السوسيولوجيا العربية ما جعلها مجهولة المعالم و الحدود ، و ذلك كنتيجة حتمية لعدم اعتراف المتعاملين و المنشغلين في البحث العربي السوسيولوجي و الدراسات و الأبحاث وعدم اعتراف ناجم عن الشعور بالنقص تجاه السوسيولوجيا الغربية التي شغلت أركان مكتباتنا في أقسام علم الاجتماع و العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية بشكل عام ثم أحالت الكلمة للسيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور علي قوادرية الذي أشاد باللجنة العلمية لاختيارها موضوع الملتقى لما للمنهجية من أهمية في البحث العلمي للطالب أو الباحث ليعلن رسميا عن افتتاح أشغال الملتقى لتبدأ الجلسات العلمية ورشات العمل، والتي أكد فيها المشاركون أن إشكالية المناهج في البحوث الاجتماعية بالوطن العربي إجمالا ترتبط بقضية النشأة و التأسيس الفلسفي الغربي المرتبط بمسارات و تطورات الظواهر الاجتماعية كما يتجلى لنا من خلال مداخلة **"البحث العلمي السوسيولوجي من الأزمة إلى التأويل"** للأستاذ سفيان ساسي الذي قدم فيها دراسة نقدية لواقع البحث السوسيولوجي في الجزائر من خلال دراسة الأزمة العلائقية بين البحث السوسيولوجي والمجتمع وصولا إلى تكوين مشروع مبني على الفهم و التأويل للظاهرة الاجتماعية أو تكوين عقل سوسيولوجي علمي جزائري ناقد ومستقل يستشعر الآفات الاجتماعية ويحتكم إليه في اتخاذ القرارات السياسية الاجتماعية و الثقافية لأن










فهم أزمة البحث السوسيولوجي يتعلق بتطور جذورها التاريخية التي تعود إلى الفترة الاستعمارية ، و أول بحث سوسيولوجي في الجزائر هو ما قامت به فرنسا عبر لجنة اكتشاف علمية بإشراف جورج الخامس سنة 1883و التي قامت بوضع دليل إحصاءي للمجتمع الجزائري ووضع تصنيف لثلاث مناطق ذات أهمية بالنسبة لفرنسا منطقة قسنطينة، الجزائر، وهران فارتبط البحث السوسيولوجي في بداية ظهوره بالجزائر بأهداف ومخططات استعمارية وكان علم الاجتماع يدرس في جامعة الجزائر ضمن كلية العلوم الاجتماعية مع مجموعة من الأساتذة يعتبرون من رواد علم الاجتماع الجزائري الذي كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بالسوسيويوجيا الفرنسية وكان يعتمد على الجانب النظري و الدراسات الميدانية الواقعية و من هنا نستخلص أن البحث السوسيولوجي في الجزائر مر بمراحل مختلفة و متنوعة و خاض الكثير من الصراعات الإيديولوجية و الاستعمارية. مداخلة أخرى كانت من صميم إشكالية الملتقى بعنوان"**المشكلة البحثية**" للأستاذ يوسف عنصر تساءل فيها عن المشكلة البحثية، فاختيار مشكلات البحث تكتسي أهمية خاصة إذ تمثل مرحلة أساسية حاسمة وحساسة لأنها تؤثر على المرحلة السابقة السؤال الذي طرحه الباحث نفسه من البداية لان سؤال الانطلاق يجب أن تتوفر فيه العديد من المواصفات و الكثير من العلماء أصبحوا يتكلمون عن استراتجيات اختيار مشكلات البحث و قد ذهب البعض إلا أن القذرة على البحث تمتلكها نخبة ليس كل الناس قادرين على البحث وإبداع الباحث لاختيار مشكلة البحث مسألة مهارة و قدرة ، فالسؤال المعبر عن مشكلة يجب أن يكون مختصرا وواضحا وقابلا للبحث و السؤال الغامض الذي لا يطرح مشكلة لا يتطلب البحث فكيف ننتقل من موضوع بحث إلى مشكلة البحث؟

مداخلة "**الموضعة الابستمولوجية بين النظرية و التطبيق**" للأستاذ الطيب الصيد من جامعة سوق أهراس أكد فيها على ضرورة انتماء الطالب أو الباحث إلى تاريخ الفكر في حد ذاته لان الباحث عندما يقوم ببحث صغير يعتبر نيزك يسبح في فضاء و بتالي فالبحث ليس قائم على الصدفة أو المزاجية أو العشوائية ، و الانتماء يعبر عنه بمصطلح الموضعة الابستمولوجية فبعد زيارات للأستاذ لجامعات خاصة الغربية منها وجد أن لديها تقاليد في المنهجية و لا تكاد تخلو مذكرة (ل ، م، د ) من الموضعة الابسيمولوجية قبل طرح الإشكالية أو المشكل ، وهي خارطة الطريق التي يضعها الباحث في البداية التي تعطي هوية الأدوات البحثية التي يستخدمها فيما بعد فاننطلق من المنهجية ثم نصل إلى المفاهيم الاجرائية وهل المفهوم الإجرائي هذا يعني أن البحث ينتمي إلى سياق فكري يجيز تبني المفهوم الإجرائي لأنه ينتمي إلى أطروحة الفن و ليس أطروحة إما إن كنا نتبنى أطروحة متغيرة تابع ومتغير مستقل ، يقول احدهم أحيانا أتبتنا مقاربة نظرية ثم نجد يستعمل أدوات كيفية كتحليل الخطاب و دراسة الحالة .

وفي ختام أشغال الملتقى أوصت اللجنة العلمية المنظمة على ضرورة التأسيس المنهجي و العلمي السليم وبناء سوسيولوجية نقدية بديلة تثير الكثير من الإشكالية و التساؤلات والتي تستلزم الاهتمام والإحاطة بكل الوضعيات العلمية و الاجتماعية التي ترتبط بواقع وطبيعة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية وحتى في الهيئات الاكاديمة ،بإضافة إلى تثمين منتجات البحوث العلمية الرهينة التي تتطلب الكثير من الشروط الموضوعية في الممارسة العلمية للمناهج و تدريس مقاييس بديلة تعاصر وتساير المشكلة التي يطرحها الواقع الاجتماعي الجزائري، كما تم التوصية بضرورة تفعيل اللقاءات الدورية بين الباحثين في علم الاجتماع .

# الملتقى الوطني الثالث للإعلام و الاتصال

من تنظيم كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية




الأساس جاء هذا الملتقى و الذي حددت اللجنة العلمية محاوره

للعام الثالث على التوالي نظمت شعبة الإعلام و الإتصال لقسم العلوم الإنسانية لكلية العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ملتقى وطني حول وسائل الإعلام و الإتصال أدوات تعبير و تغيير و ذلك يومي 04 و 05 مارس 2014 .

موضوع الملتقى أقل ما يقال عنه أنه موضوع الساعة و هو ما جاء في حديث عميد الكلية الأستاذ سليمان بومدين أثناء إلقاءه الكلمة الإفتتاحية . كما تحدث عن الدين خول لهم من وراء وسائل الإعلام مصطلح المتلاعبون بالعقول نظرا لسيطرتهم على العقول و صناعة الوعي و تأثيره في توجيه السلوك حيال مختلف القضايا السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية .

لهذا استحقت وسائل الإعلام يضيف ذات المتحدث ألقابا فخمة كالسلطة الرابعة ، صاحبة الجلالة و غيرها من الألفاظ التي تؤكد أن وسائل الإعلام قوة لا يستهان بها في أي مجتمع كان .

و يضيف الأستاذ بومدين أن "هذه الأهمية أهلت وسائل الإعلام بأن تكون أدوات تعبير و تغيير و لعل الوضع الراهن في الدول العربية و ما يحدث فيها من جدب و شد و قيام ثورات و تغييرات هنا و هناك فجزء كبير من المسؤولية تتحملها وسائل الإعلام..." و على هذا الأساس جاء هذا الملتقى و الذي حددت اللجنة العلمية محاوره الأساسية كما يلي :

المحور الأول : وسائل الإعلام بين التعبير و التغيير

المحور الثاني : وسائل الإعلام و التغيير السياسي.

المحور الثالث : وسائل الإعلام و التغيير الثقافي.

المحور الرابع : وسائل الإعلام و التغيير الإجتماعي .

المحور الخامس : وسائل الإعلام و التغيير الإقتصادي .

أشغال اليوم الأول من الملتقى عرفت إلقاء أكثر من 20 مداخلة لأساتذة جاءوا من مختلف جامعات الوطن ن حيث جاءت الفترة الصباحية في شكل جلسة علنية تخللها إلقاء 4 مداخلات ترأسها الأستاذ الدكتور أجغيم الطاهر من جامعة قسنطينة ،



حيث استهل الحديث الدكتور **أحمد عبدلي** من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة و تعنونت مداخلته بـ: " **الإعلام البديل و تعزيز المشاركة في قضايا الشأن العام** "، حيث طرح عدة إشكالات متعلقة بمفهوم الإعلام البديل أو الجديد و أوجهه السلبية و الإيجابية.

المحاضرة الثانية للدكتورة **ليلى فيلالي** من نفس الجامعة و الموسومة " **الديمقراطية الرقمية : آلية جديدة للتعبير عن الرأي و الحوار** " ، حيث حاولت إبراز دور وسائل الإعلام في خلق ديمقراطية جديدة، ليس بمعنى أنها تعوض الديمقراطية التقليدية و إنما ظهور شكل جديد في إبراز أو التعبير عن الديمقراطية و المتمثلة في الديمقراطية الرقمية .

المحاضرة الموالية للدكتورة **سطوطاح سميرة** من جامعة عنابة و التي تناولت " **شبكات التواصل الإجتماعي و هندسة التغيير** " حيث حاولت من خلال ورقتها العلمية الإجابة عن التساؤل التالي : كيف تلعب شبكات التواصل دورا داعما في التغيير الاجتماعي عن طريق تقوية المجال الجماهيري ؟

أما المحاضرة الأخيرة فكانت للدكتورة بولوداني سهام من ذات الجامعة و تطرقت إلى " **تطور وسائل الإعلام و آفاق حرية التعبير** " حيث عالجت إشكالية ما إذا تطور وسائل الإعلام يؤدي بالضرورة إلى تطوير و اتساع نطاق ممارسة حرية التعبير أم على العكس فإن هذا التوسع في المنابر و مجالات الحرية و التعبير ليس إلا وهما ، و أن العالم يشهد انحسارا لحرية التعبير رغم هذا التطور .

أما الفترة المسائية فقد عرفت إلقاء أكثر من 15 مداخلة تم تقسيمها على 3 ورشات على مستوى قاعات الدراسة بمقر الكلية.و بخصوص اليوم الثاني و الذي ترأس أشغاله الدكتور عبدلي أحمد عرف إلقاء 3 مداخلات قيمة استهلتها الدكتورة **غروبة دليلة** من جامعة عنابة و التي تطرقت إلى " **وسائل الإعلام الجديد و دورها في تكريس الحراك السياسي و حرية التعبير** " حيث حاولت تبيان كيف أن مواقع التواصل الإجتماعي تسمح بفسح أو منح فضاء لحرية التعبير عكس و سائل الإعلام التقليدية ، تسمح بخلق نوع من الحراك السياسي و ذلك من خلال دراسة خصت صفحة من صفحات موقع فايس بوك تهتم بالمجال السياسي و هي صفحة « **radio trottoir** ».

من جهتها الأستاذة شلواش صليحة من جامعة سكيكدة اختارت أن تتناول " **الإعلام الجديد بين تفعيل الإندماج الإجتماعي و تكريس الاغتراب الإجتماعي** " حيث تناولت من خلال ورقتها العلمية مفهوم الإعلام الجديد ، خصائصه و سماته ، عوامله الرئيسية ، استخداماته ، تداعياته على الفرد و المجتمع : الإندماج الإجتماعي و الاغتراب الإجتماعي .

و قبل فتح مجال للنقاش و طرح التساؤلات اختتم الدكتور **سمير لعرج** من جامعة جيجل بموضوع تطرق فيه إلى " **الصحفي المواطن و الحرية الجديدة للإعلام** " حيث تناول 7 نقاط أساسية و هي :

* طبيعة الحرية المصاحبة لصحافة المواطن .

* مظاهر حرية صحافة المواطن .

* المفهوم الجديد لحرية التعبير من خلال صحافة المواطن .
* مفهوم جديد لحرية النشر في ظل صحافة المواطن .
* المفهوم الجديد لحرية الجمهور في ظل صحافة المواطن .
* المفهوم الجديد لتشكل الرأي العام في ظل صحافة المواطن .
* حدود الحرية الجديدة أو الإلكترونية للإعلام الجديد.

لقد عرفت أشغال الملتقى على مدار يومين حضورا و إهتماما و تفاعلا كبيرا لطلبة قسم علوم الإعلام و



و الاتصال و قد تجلى ذلك من خلال الأسئلة و التعقيبات التي طرحت و التي تدل على اهتمام و متابعة الطلبة لما يحدث في وقتنا الراهن و هو ما أجمع عليه كل الأساتذة المشاركون في الملتقى .

كما تلقت اللجنة التنظيمية للملتقى و على رأسها الدكتور جمال بن زروق كل الشكر و العرفان من قبل جل الأساتذة الذين شاركوا في إثراء فعاليات هذا الملتقى و الذين جاءوا من مختلف جامعات الوطن حيث نوهوا بمستوى التنظيم و المستوى العلمي الرفيع للملتقى و كذا على حفاوة الإستقبال.

و بعد انتهاء مجريات الملتقى الوطني الثالث حول وسائل الإعلام و الإتصال أدوات تعبير و تغيير ، خرجت لجنة التوصيات إلى صياغة التوصيات و الملاحظات التالية :

. تثمين الجهود المبذولة من طرف إدارة الكلية و الجامعة و كذا اللجنة العلمية و اللجنة التنظيمية للملتقى من أجل إنجاح هذا الحدث العلمي الهام الذي عالج من خلال مجرياته و مضامينه العديد من المحاور الأساسية المرتبطة بموضوع الملتقى ، و قد ساهمت المداخلات التي قدمها الأساتذة و الباحثون المشاركون في إثراء و إبراز موضوع هذا الملتقى .

. التنويه بالمشاركة القيّمة و اهتمام الطلبة من جميع المستويات بالمداخلات المقدمة في الملتقى و عليه توصي لجنة التوصيات بإصدار مطبوع بيداغوجي يحمل جميع المداخلات أو ملخصات عنها لتوسيع الإستفادة العلمية و البيداغوجية للطلبة المهتمين .

. التنويه بالمستوى العالي للمداخلات المقدمة من طرف الأساتذة و الباحثين و بعمق الطرح العلمي و مستوى المناقشات التي دارت حول هذه المداخلات سواء من طرف الطلبة أو الأساتذة .

. و عليه توصي الجنة بنشر هذه المحتويات في عدد خاص من مجلة علمية خاصة بالجامعة .

. و نظرا لأهمية الموضوع و تجدده المستمر توصي لجنة التوصيات بتنظيم طبعة مستقبلية في موضوع الملتقى و تحرص على تناول الجوانب و الحيثيات التي لم يتم تناولها في هذه الطبعة.

. تثمين المداخلات المقدمة و التأكيد على ضرورة التركيز على الدراسات الميدانية التي تستطلع الواقع الجزائري بطريقة علمية في الطبعات المستقبلية لهذا الملتقى.

. نظرا للأبعاد التي يتخذها موضوع هذا الملتقى و تجاوزها لحدود الوطن باعتبارها مواضيع عابرة للقارات و عابرة للأوطان ، توصي اللجنة بضرورة تطويره إلى طبعة دولية و هو يستحق هذا التطور ، حيث يوسع هذا الارتقاء من الاستفادة و يعمق الطرح للباحثين و الأساتذة و الطلبة على السواء.

التأكيد على أن قيمة و أهمية ما جاء في الملتقى لا يقتصر فقط على الجانب الأكاديمي بل هو يتعلق بشكل أساسي بالجانب المهني و ممارسة مهنة الصحافة بصفة عامة ، و في هذا الإطار تدعو اللجنة جميع المهنيين و وسائل الإعلام المحلية و الوطنية إلى الاستفادة مما جاء في هذا المقام العلمي و من أهم هذه الإستفادات :

. ضرورة أرشدة ( الرشاد) العمل الإعلامي في الجزائر من خلال التأكيد على دور التكوين المستمر للمهنيين لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال .

. يساهم هذا الملتقى في توسيع الوعي بالمخاطر الجديدة المحدقة بمهنة الإعلام و مجالات حرية التعبير بفعل هذه التطورات .

. ضرورة أخلقة ( الأخلاقيات) و التزام المهنة بمعايير و أخلاقيات العمل الإعلامي.

. إخراج الطروحات المقدمة حول وسائل الإعلام و علاقتها بالتعبير و التغيير من مدرجات الجامعة إلى الميدان و تحقيق استفادة المجتمع و ليس فقط المهنيين في مجال الإعلام من أفكار الملتقى ليتفادى مخاطر و يستفيد من ميزات هذه العلاقة بين وسائل الإعلام و التعبير و التغيير من خلال التفكير و إيجاد آليات عملية لذلك .



# Les écosystèmes aquatiques et les maladies émergentes

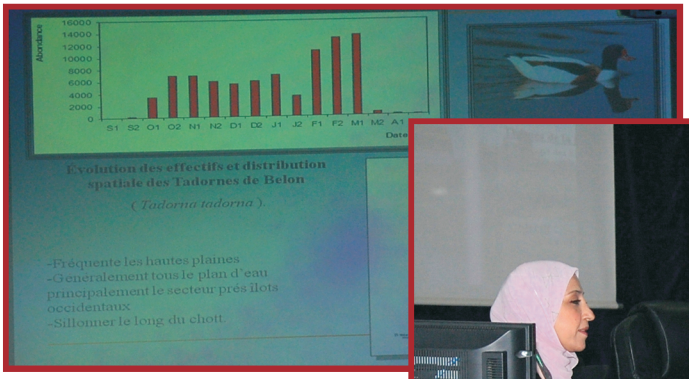




Célébrant la journée mondiale des zones humides le 02 février le département de biologie université 20 Aout 1955 a pris l'initiative d'organiser une journée scientifique sur les écosystèmes aquatiques et les maladies émergentes .

Une occasion où les participants ont souligné d'abord l'importance des zones humides dans l'équilibre de la terre et la continuité des êtres vivants . L'étude de Mme Metalloui, faite sur le ghott tinsilt dans les hautes plaines d'Ain Melilla dans le nord-est algérien, basée sur l'écologie des anatidés et spécialement les canards de surface. Cette zone est classée parmi les 25 milieux protégés par la convention de Ramsar , présente un tapis végétale très abondant avec 110 espèces végétales appartenant a 30 familles , malheureusement en écosystème est très banalisé .

La majorité des intervenants ont présenté des études faites dans l'Eco-complexe de Guerbez Sanhadja qui joue un grand rôle dans le nord africain. Mr DZIRI Hamdi a mis le point sur l'hivernage de la faune aviaire à gareat hadj Tahar de ben Azzouz l'un des plus grands plans d'eau dans ce complexe .C'est un site primordiale pour l'hivernage de l'avifaune aquatique et la migration des espèces d' oiseaux et leurs reproductions .



D'autre intervenants ont décliné les signes de dégradation dans les zone humides tel que l'érosion éolienne, l'ensablement, la régression du couvert végétale et la substitution des espèces climatiques dans les grandes surfaces par le biais de la télédétection. Mme GRINI a enrichi la journée par une étude sur la biodiversité des macro invertébrés benthiques et l'estimation de la qualité biologique de l'eau du barrage Zit-emba par l'indice de Hilsenhoff, l'intervenante a confirmé le déséquilibre du milieu étudié et qu'il abrite une faune peu diversifié à cause de l'influence des différents types de rejets devers et dans l'oued de Hammam sur la qualité des eaux du barrage.

l'établissement. A son tour, le responsable de l'assurance qualité à l'université de Skikda Mr LOUCIF a développé l'implémentation de l'assurance qualité dans cette université. Dans le deuxième jour un travail de plusieurs groupes sous forme d'ateliers s'est produit afin d'évaluer quatre axes du référentiel de l'assurance qualité comme suite :

Atelier- gouvernance présidé par la doyenne de la faculté de technologie Mme ROUINIA Mounira et regroupe le vice recteur chargé des relations extérieures, les doyens, le secrétaire général et des membres des cellules A Q .

Atelier- formation présidé par le vice recteur chargé de la pédagogie MR BELACHIA Mouloud et regroupe les adjoints des doyens chargés de la pédagogie, des membres des cellules AQ, des étudiants .

Atelier-recherche présidé par le vice-recteur chargé de la recherche Mr OTMANI AMMARA et regroupe les directeurs des laboratoires, des membres des cellules AQ, des étudiants.

Atelier- Cadre de vie : regroupe des enseignants, des membres de l'assurance qualité, des étudiants.

Finalement, Mr LOUCIF a demandé au président de chaque atelier de rédiger un rapport bien défini qui marque les forces et les faiblesses du référentiel dans chaque domaine pour qu'il puisse lui-même faire un rapport global similaire et l'envoyé au ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.



Atelier: domaine de formation



Atelier: domaine de recherche





# Dans le cadre d'une session de formation sur l'Assurance Qualité:

# l'Université 20 Août 1955 accueille Mr Henard FABRICE expert en assurance qualité dans l'enseignement supérieur



Dans le cadre d'un accompagnement méthodologique à l'utilisation et au développement du Référentiel de l'Assurance Qualité de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique, l'université 20 aout 1955-Skikda a accueilli les 09 et 10 Mars 2014 Mr. Henard FABRICE expert court terme spécialiste en assurance qualité dans l'enseignement supérieur.

Le public ciblé par cet accompagnement se constitue des membres des cellules d'assurance qualité au niveau des facultés et leurs responsables, les vices recteurs , les doyens , les directeurs des laboratoires de recherche, le secrétaire général et les représentants des étudiants.

Lors du premier jour de ce séminaire le recteur de l'université a mis l'accent sur l'importance accordée par l'université à l'assurance qualité. Il a précisé que l'université 20 aout 1955 a sa propre approche et sa propre façon d'application de l'assurance qualité, celle du système LMD. Il a invité l'ensemble des acteurs à évaluer
cette approche et garder ce qui est bien et changer ce qui n'est pas bien, pour l'enrichissement du référentiel en cause. Ensuite, il a passé le mot à Mr Henard afin que tout le monde se bénéficie de son expérience dans le domaine. L'expert a exposé les différentes étapes qui doivent être établies pour chaque référentiel tel que : l'évaluation, accréditation et l'audit pour définir les points forts et les faiblesses du référentiel en arrivant à quoi sert l'assurance qualité par la définition des finalités. Il précise que l'assurance qualité se localise dans un système national par apport à la politique nationale globale, à la politique du ministère et la stratégie de l'université. Les destinataires concernés par la démarche sont : les enseignants, les étudiants, les employeurs, le support administratif, ainsi que les responsables de

Atelier: domaine de gouvernance



# الصالون الوطني التاسع للكتاب الجامعي

## من 10 إلى 13 مارس 2014



كعادتها و في نفس الموعد و المكان نظمت المكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الصالون التاسع للكتاب الجامعي و ذلك من10 إلى 13 مارس 2014 حيث تنوعت الإصدارات و المجالات و العناوين التي عرضتها أكثر من 30 دار نشر جاءوا من مختلف ربوع الوطن .

و قد أشرف السيد فوزي بن حسين والي ولاية سكيكدة رفقة السيد وحيد فاضل رئيس المجلس الشعبي الولائي على الإفتتاح الرسمي لفعاليات هذا الصالون رفقة إطارات جامعة سكيكدة و على رأسهم رئيسها الأستاذ الدكتور علي قوادرية .

حيث أبدى السيد الوالي إهتماما كبيرا لما عرض و ذلك من خلال تجوله عبر كل أجنحة الصالون و كذا مروره على المكتبة الخاصة بالجامعة و قاعة المراجع .

و قد صرح لنا مدير المكتبة المركزية السيد مزغيش فتحي أنه كالعادة سوف تقوم الجامعة باقتناء عناوين جديدة و ذلك بعد تنصيب لجان متكونة من أساتذة على مستوى كل كلية لتحديد النقائص و المراجع التي يحتاجها الأساتذة و الطلبة على السواء ، ثم تقوم الجامعة بإجراء مناقصة خاصة بذلك .

# تظاهرات طلابية متنوعة إحتفاءا بيوم الشهيد




إحياءا لليوم الوطني للشهيد المصادف ليوم 18 فيفري من كل سنة و تحت شعار "**رجال الأمس بدمائهم حرروها**" نظم الاتحاد العام الطلابي الحر تظاهرة علمية و ثقافية تم خلالها عرض صور فوتوغرافية تحكي قصة معارك المجاهدين ضد الاحتلال الفرنسي ، كما تم عرض كتب في شتى المجالات و أواني فخار التقليدية و الحلويات وقد لقي المعرض إقبالا كبيرا للطلبة الدين تهافتوا على اقتناءها.





كما نظم الإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية **UNJA** يوم 20 فيفري تظاهرة ثقافية تضمنت إبراز مهام عون الحماية المدنية و مختلف تدخلاته حيث قام الأعوان بعرض مناورات على مستوى مبنى المكتبة المركزية . هذه التظاهرة التي تدخل في إطار التحسيس و التوعية لاقت إهتماما كبيرا من قبل الطلبة الذين التفوا بكثرة لمتابعة هذه المناورات .











# في عيد المرأة ...احتفال و تقييم لما وصلت إليه



احتفلت المرأة في جامعة 20 أوت 1955 باختلاف صيفاتها :نائبة مدير، عميدة كلية، أستاذة، موظفة، عاملة و كذا طالبة في مختلف المستويات ليسانس، ماستر و دكتوراه بيومها العالمي و قد أقيمت حفلة على شرفها بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية أين ألقى أمين عام الجامعة السيد بوجلال خالد كلمة نيابة عن مدير الجامعة، رحب فيها بالحضور و بيّن أهمية المرأة في الجامعة و ما وصلت إليه بالأرقام و مدى تفوقها في كثير من الأحيان على زملائها و هذا ما تثبته نسب النجاح عند التخرج و كذا عند التوظيف .ليتبع حديثه بعمل قصير في شكل روبورتاج من إنجاز الطالب سعد جاب الله عبد الغاني و إشراف الأستاذة شاوي سهيلة نقل فيه آراء كل من الأستاذة روابنية منيرة عميدة كلية التكنولوجيا و كذا رأي إحدى العاملات المهنيات حول واقع المرأة في الجامعة كما كان للحركة الجمعوية نصيبها من خلال ممثلة عن جمعية ترقية المرأة الريفية لولاية سكيكدة السيدة يوعصيدة سعاد التي قدمت حصيلة لنشاطها كما تم تكريم المجاهدة ليكون مسك الختام قصيدة ألقتها الطالبة شنيقر فاطمة الزهراء تعكس أحاسيس وواقع الكفيف متحدية في ذلك إعاقتها.



استضافت الجامعة يوم 05 فيفري 2014 ممثلي عن النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين (SNEU) التابعة للإتحاد العام للعمال الجزائريين بحضور نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا الأستاذ الدكتور بلعشية مولود و الأمين العام الأستاذ خالد بوجلال في إطار تجديد الفرع النقابي SNEU لجامعة 20 أوت 1955 في حضور جمع من الاساتذة بالمكتبة المركزية.

# تنصيب عميد كلية العلوم

## يوم 26 مارس 2014



أشرف صبيحة يوم الأربعاء 26 مارس 2014 الأستاذ الدكتور علي قوادرية رئيس جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على تنصيب العميد الجديد لكلية العلوم الدكتور مزجري اليامين خلفا للأستاذ الدكتور بلمكر كمال و ذلك بقاعة اجتماعات الكلية و بحضور كل من نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا الأستاذ الدكتور بلعشية مولود، نائب المدير المكلف بما بعد التدرج الأستاذ الدكتور عثماني عمارة ، نائبة المدير المكلفة بالعلاقات الخارجية الدكتورة بوغرارة نرجس و الأمين العام للجامعة الأستاذ خالد بوجلال بالإضافة إلى إطارات الكلية .

للإشارة فإن العميد الجديد الدكتور مزجري اليامين متحصل على دكتوراه في العلوم بالإضافة إلى الأهلية الجامعية .

# Progrès récents et applications industrielles de méthodes d'optimisation dans l'ingénierie: *par le professeur Raoul HERZOG*



L'université 20 Août 1955 skikda a accueilli le 26 février 2014 , le professeur Raoul HERZOG de la Haute Ecole d'Ingénierie et de Gestion du Canton de Vaud (HEIG-VD), Yverdon-les-Bains, Suisse.

Le professeur R.HERZOG a choisi pour sa conférence un thème intitulé: Progrès récents et applications industrielles de méthodes d'optimisation dans l'ingénierie , les étudiants bénéficiaires de ce thème sont ceux de la faculté de technologie dans le domaines d'ingénierie, p.ex. en énergétique (optimisation de "smart grids"), dans la génération optimale de profils de mouvements pour des machines de production, en design optimal de circuits intégrés mixtes, dans le traitement de signal, et dans la commande prédictive de processus physiques en temps réel.

La conférence passe en revue les jalons importants depuis l'invention de l'algorithme du simplexe jusqu'à la méthode des points intérieurs de l'optimisation convexe.

Les classes de problèmes convexes standards (LP, QP, SOCP, SDP) sont expliquées de manière intuitive à l'aide d'exemples. L'exploitation de la structure du problème devient primordiale pour des problèmes d'optimisation à large échelle, et pour des problèmes d'optimisation temps réel qui nécessitent une résolution ultrarapide de l'ordre de la milliseconde. Le conférencier termine avec des applications réalisées à son institut : la génération de profils de mouvements optimaux permettant de ne pas exciter les modes propres d'une machine de production.









تابعوا في العدد القادم
من مجلة الجامعة

# انطلاق الدورة التكوينية الثانية لفائدة الأساتذة الموظفين في دورة ديسمبر 2014



من حدائق



جامعة 20 أوت 1955— سكيكدة